

0118 - ما الحكمة من تأخر اجابة الدعاء؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يسأل عن قضية الدعاء يقول ما الحكمة من تأخر اجابة الدعاء؟ فان بعض الناس يدعوا فلا يجابت ويبالغ ويطيل في الطلب فلا يرى اثر فيجدد الانسان وسوسنة من الشيطان واسوءة الظن بربه. نرجوا ان توجهونا حيال هذا الموضوع - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المتفضل على عباده بانواع الخيرات الصارف عنهم انواع المصائب والنکبات ما من خير الا الا من الله. وما دفع شر وبلاء الا بلطفل الله جل وعلا - 00:00:20

هو الذي يأتي بالحسنات وهو الذي يدفع السيئات. لا يفعل ذلك احد سواه جل وعلا وان فعل ذلك احدا من الخلق فبتذكرة الله له ما هو المدبر لهذا الكون يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحكم ما لم يعجل - 00:00:45

الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم يقول سبحانه وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الله اصدق القائلين ونبيه اصدق البشر صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:05

النبي يقول استجاب لاحكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل كان يقول دعوت ودعوت فلم ارادوا يستجابوا لي العبد لا يعلم الغيب ولا يدرى ما في الكون ولا يعلم ما - 00:01:26

قد يكون رتب كاد ان يقع والله يخلق ما يشاء ويختار هو اعلم بما يصلح عبده وعباده واعلم بما يضر بعباده والدعاء لا يذهب سدى اذا كان الدعاء بالخلاص من الداعي - 00:01:41

وكان الداعي لا يقوم به مانع اجابة الدعاء ان من موانع اجابة الدعاء ان يكون الانسان مخلطا في مكاسبه يكتسب من حرام اما بطرق وبيع غير مأذون فيها شرعا او باكتساب - 00:02:05

عن طريق وطبق وسائل الربا لو في تطفييف في العمل تطفييف للكيلو والوزن والذرع والعد البيع والشراء فيكون يأكل من مكاسب مشبوهة قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن مطيل السفر رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه - 00:02:25

يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة واحد السيدة الذين عهد اليهم عمر رضي الله عنه الخليفة من بينهم - 00:02:58

قال للنبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له اطيب مأكلك يستجاب دعوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم في اطابة المأكولات ان يأكل من لذذ الطعام ورقائقه وناعمه وغالبه - 00:03:20

انما اراد ان يأكل من كسب حلال كان رضي الله عنه استجاب الدعوة فعوامل منع الدعاء بعض المعاصي واسدها منعا للدعاء ما يتعلق بالمكاسب ثمان الانسان قد يكون اجيب دعاءه وهو الغالب - 00:03:38

لكن لا يدرى الله اعلم بما يكون افع للعبد من العبد قد يسأل ربه ان يهبي له الزواج من فلانة ويلح والله يعلم ان صرفه عنها خير له ولا يقدر له ذلك ولكن يدفع عنه مكروها اخر - 00:04:02

او يجلب له نافعا اخر والا فان الدعاء لا يضيع. الا اذا كان الداعي مخلطا في مكاسبه ومطعمه ومشربه وملبسه فاذا كان خلط بين حلال وحرام النبي يقول انا يستجاب لذلك اي ان الاجابة بعيدة عنه - 00:04:21

بانه اخذ بالوسائل ولكنه ايضا كان مشتملا على الموانع والشر اذا كثر منع الخير فنصيحتي لك ايها السائل ولغيرك من يسمع سؤالك والجواب عليه الا يمل فان الله النبي يقول - 00:04:43

ان الله لا يمل حتى تملوا الله لا يمل لكن اذا تبرم العبد من الادعية ولم يرى الذي يريد ظن ان الله جل وعلا من يسمع دعاءه يكون اساء

الظن بخالقه - 00:05:08

- والنبي صلى الله عليه وسلم امرنا باحسان الظن بالله لكن ايضا مع الاخذ ما يحقق صدق الاحسان بالله جل وعلا والله المستعان

00:05:28